

## ديوان الحماسة

- 1 - ( ولا أحمِلُ الحَقْدَ القَدِيمَ عليهم ... وليسَ رئيسُ القومِ مَنْ يحمِلُ الحَقْدَ ) .
- 2 - ( لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعَ لِي غِنَى ... وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أُكَلِّفْهُمْ رِفْدًا ) .
- 3 - وَإِنِّي لَعَبِيدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نازِلًا ... وَمَا شِيمَةُ لِي غَيْرَهَا تُشْبِهُهُ العَبِيدَ ) .  
وقال رجل من الفزاريين .
- 4 - ( إِلَّا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا فَإِنَّ نَبِيَّ ... لَهُ بِالْخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَمَوْلٌ ) .
- 5 - ( وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الجُسُومِ وَزُجْلِهَا ... إِذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الجُسُومِ عَقُولٌ ) .
- 6 - ( إِذَا كُنْتُ فِي القَوْمِ الطَّوَالِ عُلُوُّ تَهُمٌ ... بِعَارِفَةِ حَتَّى يُقَالَ طَوِيلٌ ) .

خلاف رضي فلا أفعال معهم سوى ما يرضيهم وإن مالوا إلى تحريفي عن الصواب ملت إلى إرشادهم إليه وإذا أرادوا بي شرا أردت بهم خيرا .

- 1 - المعنى أني أنسى قديم حقدهم وليس من الرؤساء من يحقد .
- 2 - الرشد العطاء والصلة والمعنى أني إذا ازدت مالا ازدت لهم بدلا وإن قل مالي لم أطلب منهم عطاء ولا صلة .
- 3 - الشيمة الخلق والمعنى أني أخدم الضيف بنفسي كخدمة العبد لسيدته وليس لي شيمة تشبه شيمة العبد غيرها .
- 4 - إن لا يكن عظمي طويلا أراد إن لم أكن طويلا لأنه إذا طال عظمه طالت قامته والخصلة لا تكون إلا في الخير والمدح والمعنى إن لم أكن طويل القامة فإنني بالخصال الصالحة أصل إلى ما لا يصل إليه طويلها .
- 5 - نبل الجسوم كمالها والرجل لا يكون نبلا حتى يكون محمود الشائل يقول لا خير في حسن الجسم وكماله حتى يكون مع ذلك العقل فيه تتم الزينة والكمال .
- 6 - العارفة اليد التي تسدى والمعنى إذا وجدت في قوم طوال علوتهم

